جراء التوتر الأمني بالمحافظة:

ارتفاع كبير في نسبة غياب الطلبة عن المدارس بعمران

الثورة / نورالدين القعاري

قالت هند العبدلي مسؤولة جهاز محو الأمية بمحافظة عمران إن نسبة الطلاب والطالبات الملتحقين بالمدارس في بعض مديريات المحافظة أنخفضت بشكل كبير جداً، حيث تراجع عدد الحضور في المدارس الحكومية من 5 إلى 10 طلاب فقط في الفصل الواحد من بين 40 إلى 50 طالبا وطالبة في المديريات والمناطق التي تتركز فيها التوترات.

وأوضحت العبدلي في تصريح لـ"الثورة" أن السبب الحقيقي في تغيب التلاميذ عن المدارس ناتج من خوف أسرهم من وقوع اشتباكات وتبادل لإطلاق الرصاص بين الفرقاء القبليين والسياسيين بالمحافظة، خاصة بعد تدهور الوضع الأمني الذي حصل مؤخراً بعمران جراء أكثر من حادثة اشتباك مسلح وقعت بالمحافظة قبل أكثر من شهر.

ونوهت العبدلي بأن ما يقارب من نصف طلاب وطالبات المدارس في عدد من مديريات محافظة عمران توقفوا عن الذهاب إلى مدارسهم بسبب الوضع الأمني غير المستقر بالمحافظة منذ نحو ثلاثة أشهر.

عدسة المحافظات

الاسمنت يهدد بالقضاء على «بون» عمران

الزحف المتواصل للمباني الاسمنتية السكنية والمحلات التجارية يهدد بالتهام أخصب الأراضي الزراعية بمحافظة عمران ورغم هذا الزحف المخيف الذي وصل إلى وسط قاع البون الذي تبلغ مساحته الخصبة نحو (37) كيلو مترا مربعا إلا أن الجهات والسلطات المختصة، وفي مقدمتها السلطة المحلية بالمحافظة لا تحرك ساكنا, الأمر الذي ينذر بالقضاء على الأراضي والحقول الزراعية في قاع البون والتي تنتج مختلف المحاصيل الزراعية على مدار العام لتقدم خيرها الوفير والمستمر للمواطن اليمني في عمران وفي العديد من المحافظات المجاورة وتغمر بيئة المحافظة بالهواء النقي وتزيدها بهاء وجمالا.

ولكي يستمر خير قاع البون مدرارا وهواؤه العذب انسكابا فانه يتطلب من قيادة محافظة عمران والجهات المعنية الوقوف بشكل حازم تجاه الخطر الذي يهدد بالقضاء على هذا القاع الخصب، وإيجاد الحلول المناسبة لبناء المنازل، كالبناء في أطراف قاع البون، خاصة وأن هنالك مساحة كبيرة غير زراعية تقع بالقرب منه وفي اتجاهاته الأربعة.

تصوير / عبدالوهاب العشبي

في القدم!!

سكانها "51.833" نسمة يمثلون(5902) أسرة ويقطنون في(5680) مسكناً.

وهي منطقة جبلية شاهقة تتخللها الأودية والمضايق الجبلية ومن أهم مناطقها (خميس منبه) مركز المديرية وآل مشيخ وآل عياش وآل عمر وآل خولي وآل مقنع وآل طارق وبطين وجبلي (العر) الشاهق و(شوذان), ويعتبر جبل (العر) الشاهق في قلب المديرية أحد أبرز معالمها الجغرافية حيث ينتصب بارتفاعه وضخامته شامخاً وفي أحضانه وسفوحه وعند قاعدته تتناثر أعداد كبيرة من القرى والتجمعات السكانية, وهو جبل شامخ وطود أشم يقف موازياً ومقابل لجبل (فيفا) من بني مالك أحد جبال عسير المجاورة الذي يحد منبه من الشمال ومن الغرب قبيلة قيس من جيزان ومن جنوب المديرية رازح ومن الشرق مديريتي مجز وقطابر. ويعتبر النشاط السكاني الأبرز في منبه هو الرعي وتربية النحل نظراً لاعتماد غالبية السكان على المواشي والأغنام والماعز في توفير احتياجاتهم من المنتجات الرعوية الأساسية كـ(اللبن) ،السمن، اللحوم، الصوف" ومن ثم العمل على تسويق هذه المواشي والأغنام وبيعها في الأسواق الأسبوعية المجاورة للحصول على الحبوب وبقية الاحتياجات الضرورية. ويعد العسل المنبهي من أفضل أنواع العسل في محافظة صعدة .أما النشاط الزراعي فلا يتجاوز 10% من نشاطات واهتمام السكان رغم وجود أراضٍ خصبة في الأودية والمضايق وممرات السيول لكن العمل الزراعي لا يمثل سوى نسبة بسيطة في خارطة اهتمام السكان.

معالم وشواهد أثرية

ومديرية منبه غنية بمآثرها التاريخية وشواهدها الأثرية فمبانيها القديمة المتميزة الشكل والعمران التي تأخذ شكل "القصيب" النوب المربعة الطويلة المصنوعة من الصخور الحجرية المدققة الشكل معالم تاريخية مدهشة, كما أن المنارات المشيدة في قمم الهضاب الجبلية والمرتفعات تعكس جزءاً من قصة التاريخ القديمة لهذه المديرية حيث تنتشر هذه المنارات في آل عمر وآل مشيخ وآل خولي, ويوجد جنوب المديرية في آل طارق مقابر صخرية قديمة موجهة إلى جهة الغرب وليس للشمال والذي يعطي احتمالات بأنها قديمة جداً وليست إسلامية، كما توجد جنوب شرق المديرية مدينة (جاوي) وهي مدينة قديمة مطمورة كلياً مازال يطلق عليها هذا الاسم حتى اليوم والذي يعني أن ثمة مدينة قديمة نشئت في هذا الموضع وملامحها العامة توحي بآثار مدينة دمرت وخربت منذ زمن طويل, وفي أسفل جبل (العر) المنيف من جهة الغرب تتربع أطلال وبقايا قصور المحما الشامخة على مرتفع جبلي سحيق تشكله عدة مباني طويلة الارتفاع متجاورة قرابة سبعة طوابق شيدت من الأحجار الصخرية السوداء المتراصة والمتداخلة تعكس روعة ودقة ومتانة فنون العمارة القديمة في هذه المديرية.

حكاية لطيفة

وفي أحضان جبل (العر) من الناحية الجنوبية يوجد مسجد تاريخي قديم متواضع البناء يعود إلى القرن العاشر الهجري لكن أهميته التاريخية تعكسها قصة لطيفة ارتبطت به, فهذا الجامع شيده علامة ورجل تقي من مديرية مجاورة هاجر إلى المنطقة في سنوات جفاف شديد وظل يعلم الناس الصلاة والدين وطاعة الله سبحانه وتعالى وشيد هذا المسجد في (نيد البارق) ومع نزوله إلى هذه المنطقة توالت الأمطار وعم الرخاء والخير المنطقة وظل بها قرابة ثلاث سنوات وعندما هم بالرحيل والمغادرة رفض أبناء المنطقة ذلك وخيروه بين البقاء في المنطقة أو قتله وجعله مزاراً لاستمرار البركة والخير بحسب اعتقادهم وعند محاولة هروبه في إحدى الليالي قبضوا عليه وقتلوه وجعلوه مزاراً لأبناء المنطقة ورفضوا تسليمه لأهله من أبناء المديرية المجاورة إلا بعد حرب بين القبيلتين ولا يزال موضع المزار قائماً حتى اليوم.

مدير الأشغال بمحافظة المهرة لـ"الثورة":

تزايد ظاهرة السطو على أراضي الدولة بحاجة إلى إجراءات رادعة

شكا مدير عام مكتب الأشغال والطرق بمحافظة المهرة المهندس سالم محمد العبودي من عدم توفر أبسط الإمكانيات الفنية للمكتب التي وصفها بـ"الفقيرة" ما جعله عاجزاً عن القيام بمهامه ومسؤولياته كما يجب.

وقال" إن مدينة الغيضة عاصمة المهرة ما تزال تعاني من نقص في كثير من الخدمات فلا تتوفر فيها شبكة مياه صرف صحي وتنتشر في معظم شوارعها البيارات التي دائما تؤدي إلى طفح المجارى وتنذر بكارثة بيئية وتسبب أمراضاً ، إضافة إلى أن المدينة وسكانها يعانون من عدم توفر منتزهات ومتنفسات "

ظاهرة البناء العشوائي تتمدد ومياه المجاري تغرق الشوارع

المهرة/ ناصر الساكت

وأضاف: إن السنوات الثلاث الماضية انتشرت فيها ظاهرة البناء العشوائي في المحافظة ، وهذه الظاهرة تتفاقم يوماً بعد يوم ولعل عدم وجود إجراءات رادعة للمخالفين الذين يقومون بالبناء العشوائي بصورة مخالفة في مديرية الغيضة ، قد يكون سبباً في عدم قيام المكتب بمثل هذه المهام مما ساهم في انتشار هذه الظاهرة على مستوى المحافظة، إضافة إلى تراكم مخلفات البناء رغم أن هناك رسوماً خاصة لرفع تلك المخلفات تضاف إلى جانب رسوم رخصة البناء التي يقطعها للمواطن عن البناء وتدخل في بند (حساب جاري) بالبنك المركزي، و25% من هذا المبلغ يذهب لصالح صندوق النظافة وبالتالي يتولى الصندوق عملية نقل هذه المخلفات.

إمكانية شحيحة

وقال مدير الأشغال بالمهرة: إن إمكانيات المكتب شحيحة بل تكاد تكون معدومة خاصة من حيث المعدات الفنية من سيارات وشيولات وغيرها ..وكان يوجد لدى المكتب في السابق "شيول" لكن تم سحبه لفرع مؤسسة الطرق والجسور بتوجيهات من السلطة المحلية كي يقوم بمهمة كشط وإزالة الرمال التي تزحف على الطرق الطويلة بالمحافظة كطريق سيحوت - نشطون الساحلي الدولي وطريق شحن- الغيضة الصحراوي، ونحن نعاني كثيرا من عدم توفر أبسط الإمكانيات اللازمة ، وهذا عكس نفسه سلبا على المكتب وحال دون القيام بمهامه ودوره ما جعل المواطن يشعر بغياب خدماته المطلوبة، ونجدها فرصة لمطالبة وزير الأشغال العامة والسلطة المحلية بالمحافظة دعم المكتب بكافة الإمكانيات والمعدات اللازمة"

وأضاف "بالمناسبة لقد أُدرج في البرنامج الاستثماري 2008-2007 توفير وحدة شق كاملة للمحافظة لكن هذا المشروع تعثر رغم عديد المتابعات مع الجهات المعنية ، حيث تم إنزال المناقصة ثم إلغاؤها من قبل وزارة المالية واللجنة العليا للمناقصات وبالنهاية تعثر هذا المشروع رغم أهميته القصوى، لكننا نأمل من السلطة المحلية أن تقوم بدورها بمتابعة المركز لتوفير هذه المعدات الفنية الضرورية للمكتب.

حالة أفضل

• وحول تطوير مدينة الغيضة قال العبودي:

مدينة الغيضة من حيث حداثة المخططات تشكل حالة أفضل بكثير من غيرها، ونسعى في خططنا المستقبلية تطوير المدينة والارتقاء بمظهرها الحضاري والحضري للأفضل كعاصمة للبوابة الشرقية لليمن من تحديث مستوى المخططات العمرانية .. ولدينا خطة ورؤية طويلة المدى ونعمل بموجبها .

المدينة القديمة والسوق القديم نحاول التعاطي مع مبانيها المتلاصقة والضيقة وشوارعها كأمر واقع ووضع قائم ، لكن المناطق الجديدة في مدينة الغيضة وضواحيها نعمل على تنظيم المخططات العمرانية بصورة حضارية منظمة وفق المواصفات المعدة من الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني ، ولا نسمح بإي عمل عشوائي مخالف من شأنه ان يخدش جمالية التخطيط الحضري.. وقد بدأت مدينة الغيضة تتطور شيئا فشيئا في جانب التخطيط والبناء العمراني .. وهذا يشمل مثلا جول محفيف ومنطقة الجامعة وبقية ضواحي العاصمة ، ومشكلتنا التي نواجهها عدم وجود حس لدى المواطنين ..يعني عندما يرى المواطن شارعاً بطول 80 متراً يقول .. لماذا كل هذه الشوارع الطويلة في مدينة صغيرة ومحافظة نائية دون أن يدرك اننا نخطط لخمسين سنة قادمة ، فيتم البسط عليها في وضح النهار.

قصور الوعي المجتمعي

وأضاف: هناك قصور في مستوى الوعي لبعض الناس وانعدام الحرص على المواقع والممتلكات العامة كالشوارع مثلا، لذلك ينبغي على الأهالي والمشائخ والأعيان والمجتمع ككل التفم لهذه المسألة والتعاون مع الدولة في ضبط المخالفين بل ومنعهم ، سبيلا لتطوير المدينة ، وأقول للمواطنين عليكم تقع مسؤولية كبيرة في حماية الشوارع العامة لأنها ملك للجميع وفي خدمة الجميع حتى تتمكن الدولة من إيصال الخدمات العامة للناس، وقبل أيام تم الاعتداء على شارع في منطقة شحوح وكذلك الاعتداء على المنطقة الواقعة بجانب ديوان المحافظة القديم وهناك اعتداءات متكررة على الأماكن العامة ، ورفعنا مذكرة لنائب المحافظ بهذا الشأن، ووعدنا بأن يتم استدعاء الإخوة في النيابة والأمن ليتم الوقوف على هذه الظاهرة الخطيرة والمشكلة ووضع حد لمثل هذه الاعتداءات، أيضاً هناك حجوزات لمبان حكومية كالبريد والمالية والتربية والتعليم والأرصاد الجوي والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بمدينة الغيضة ،وتم السطو والسيطرة على هذه الحجوزات الحكومية – مع الأسف- ونحن الآن بصدد وقف هذا العبث وننتظر من السلطة دعمنا بالإمكانات اللازمة لإزالة المخلفات والاستحداثات التي طالت هذه الأماكن.

لا توجد شبكة صرف صحي

• وعن شبكة الصرف الصحي وما تعانيه المدينة قال:

مشكلة الصرف الصحي من المشاكل الكبيرة التي تواجهها مدينة الغيضة فهي حتى اللحظة بدون شبكة صرف صحي وتعتمد المدينة على "البيارات" التي تحتاج بين الحين والآخر لـ"لشفط" حتى لا تطفح مياه المجاري وبالتالي تسيل في الشوارع وتتسبب في انبعاث الروائح الكريهة والإمراض ،لكننا لا نملك "بوزة" شفط خالص، هناك بوزة تابعة لصندوق النظافة قدمتها السلطة المحلية كدعم للصندوق لتتولى عملية شفط مياه المجاري لكنها "تعطلت" وتم التنسيق مع القطاع الخاص في هذا الجانب والآن توجد "بوزتان" وثالثة تابعة لفرع مؤسسة المياه والصرف الصحي بالمحافظة ومع ذلك تصلنا شكاوى من المواطنين بضعف الخدمة وعدم جدوى عملية الشفط بحيث ما إن تمر أيام بعد الشفط حتى تمتلىء البيارات من جديد مع أنه يدفع رسوم مقابل هذه الخدمة، ما يعني أن المحافظة بحاجة لشبكة صرف صحي خاصة في ضل التطور والتوسع العمراني والسكاني بمدينة الغيضة تحديدا.

وأردف: إن مدينة الغيضة تعاني من تلوث بيئي خطير نتيجة كثرة البيارات وطفحها المستمر في الشوارع الرئيسية المزدحمة بحركة الناس والسيارات والمحلات التجارية، خاصة بيارات الفنادق.. ومنطقة الجامع الكبير في قلب الغيضة والتي وضعها البيئي صعب نتيجة طفح المجاري حيث يقع هناك "فندقان" إلى جانب الجامع ودائما تعيش المنطقة طفحا مستمرا للمجاري ينذر بكارثة بيئية مالم تتم معالجة هذا الأمر، والمشكلة الأهم ان الماء يوجد على بُعد مترين فقط يعني المنطقة مشبعة بالمياه ،ولن تُحل هذه المشكلة إلا بإنجاز مشروع شبكة الصرف الصحي الذي لم ير النور إلى اليوم رغم تعهد الأشقاء في سلطنة عمان بتمويله.

إذا غابت السلطة حضرت الفوضى

ثلاث شكوجفاء الزوار

تشكل مدينة ثلاء بمحافظة عمران متحفاً أثرياً وتاريخياً، بالإضافة إلى ما تمتلكه من مقومات سياحية جذابة جعلتها في الصدارة من حيث استقبال الزوار الذين يقصدونها من محافظات عدة، والسياح العرب والأجانب، إلا أنه وفي الآونة الأخيرة شهدت هذه المدينة تراجعاً كبيراً في استقبال الزوار والسياح وذلك نتيجة عدم استقرار الوضع الأمني فيها.. في الوقت الذي لم تحرك فيه الجهات المعنية ساكناً للقيام بواجبها في الحفاظ على تاريخ هذه المدينة.

ولتسليط الضوء أكثر "الثورة" التقت عدداً من المواطنين والمسئولين في المحافظة والذين تحدثوا عن الوضع السياحي في مدينة ثلاء.. فإلى التفاصيل:

عمران / عبدالوهاب العشبي

• في البداية تحدث الأخ صالح محمد الحبابي قائلاً: إن غياب الزوار عن مدينة ثلاء ومعالمها الأثرية والتاريخية لم يأت من فراغ، بل جاء نتيجة الصراعات والمماحكات السياسية التي تدار في عمران، الأمر الذي انعكس سلباً على زوار المدينة، بالإضافة إلى أن التهويل الإعلامي لعب دوراً خاصاً في جعل محافظة عمران ساحة للحروب والنزاعات، الأمر الذي أدى إلى تراجع عدد الزائرين لهذه المدينة. ويضيف: الأمن والاستقرار موجود في مدينة ثلاء، ولكن إهمال قيادة المحافظة في الترويج عن هذه المدينة في مختلف وسائل الإعلام لجلب السياح إليها والتعرف على معالمها التاريخية والأثرية وحصونها ومساجدها ومدارسها والتي تعود إلى العصور القديمة، لعب هو الآخر دوراً كبيراً في إحجام الناس عن زيارة مدينة ثلاء.

مدينة عارية

• ومن جانبه تحدث أنور زنيم بالقول: إن مدينة ثلا وحصنها التاريخي كان يستقبل في أيام العطل الرسمية أكثر من ثلاثمائة زائر، وكان أغلبهم من محافظات المحويت وحجة وصنعاء وبعض مناطق محافظة عمران البعيدة، ولكن خلال السنوات الأخيرة التي ظهرت فيها التقطعات وانتشار المليشيات المسلحة جعل من هذه المدينة شبه عارية من زائريها.

وقال: أتمنى من قيادات المحافظة الترويج لهذه المدينة بشكل كبير إعلامياً بما تمتلك من مميزات كبيرة.

تحتاج للاهتمام

• وبدوره قال الأخ كهلان قحطان: كنت انتظر ليوم الخميس ويوم الجمعة من كل أسبوع بفارغ الصبر وذلك لرؤية المدينة وهي تكتظ بالزوار من مختلف مناطق ومحافظات الجمهورية للتعرف عليها، كما أنني كنت أقدم لبعض الزوار شرحاً عن هذه المنطقة بما تمتلكه من آثار ومعالم ومناظر جميلة.

وأضاف: يجب على قيادة محافظة عمران الاهتمام بهذه المدينة التاريخية وتنفيذ المشاريع والخدمات الحيوية لجلب الزوار للتعرف على حضارة آبائهم وأجدادهم.

غياب الأمن

• أما الأخ خالد الصرادي فيقول: غياب الأمن والاستقرار يعد من أبرز التحديات التي تواجهها مدينة ثلاء الأمر الذي يجعل من الزائر لهذه المدينة يعيش في خوف وقلق.

وأضاف: من أهم الشروط لجلب الزوار إلى ثلا والتعرف على معالمها التاريخية هو توفر الأمن والاستقرار الذي أصبح في إجازة مفتوحة خلال السنوات الأخيرة، ولكن يلاحظ هذه الأيام أن مدينة ثلاء وحصنها التاريخي بدأت تعود إليها الحياة تدريجياً وتشهد زوار من مختلف المحافظات وهذا ما يبشر بخير لقدوم عدد كبير من الزائرين كالسابق.

مدينة تاريخية

• وفي ذات السياق تحدث الأخ تاج الدين علي الورفي -أحد المرشدين السياحيين السابقين قائلاً: كما تعلم بأن ثلا مدينة تاريخية تشتهر بالمعالم الأثرية والحضارية التي ترجع للإنسان اليمني القديم - عبر التاريخ والعصور الممتدة بالعظمة والعبقرية، وقد أضافت لها يد الإنسان اليمني لمسات جميلة عندما كونت مدرجاتها واختيار مواقع حصونها العالية، وتمتاز بنسمات الهواء العليل ومناخها الجميل، وبالتالي فقد اكتسبت مدينة ثلاء كمنطقة نائية أهمية اقتصادية في هذا الجانب لاسيما وهي تمتلك مقومات سياحية جذابة، وباعتبار السياحة رافداً مهماً في بناء الاقتصاد.

وأضاف: كانت مديرية ثلاء تابعة لمحافظة صنعاء وضُمت مؤخراً إلى عمران بعد إنشاء محافظة عمران عام98م، وجاء هذا القرار ليحقق الكثير من المشاريع لهذه المديرية، وبالذات في مجال الطرقات ليربطها بعاصمة المحافظة، ويسهل انتقال وتواصل المواطنين من وإلى عمران، وقد تحقق هذا الحلم لأبناء هذه المديرية الذي كان يراودهم طوال سنوات فقد كانوا إذا أرادوا الوصول إلى عاصمة المحافظة كانوا يقطعون مئات الكيلومترات ويتحملون أعباء السفر .. بينما طول المسافة بين مديريتهم ثلاء وعاصمة المحافظة عمران لا تتجاوز الـ«15» كيلو متراً.. بالإضافة إلى أنها تمتلك العديد من الحصون مثل حصن الغراب وحصن ثلاء وهي قلاع أثرية ممتدة منذ قدم الإنسان الذي ما إن قهر الطبيعة وسخّرها وجعلها طيّعة له يوحي لك ذلك وأنت تقف بين المعالم والشواخص الأثرية الممتدة من بقايا البناء المعماري «القصور» والبرك وأبراج الحراسة والأسوار والتحصينات والأضرحة والمقابر الصخرية ومدافن الحبوب المنقورة في الصخور والأراضي الزراعية، وكذا البواتيان الفاتنتان، والمرافق المتبقية الهامة، وقد جعل من المدينة ومنه ملاذاً ومكاناً آمناً لكل معارض أو داعية، بل تكسرت أمامه كل وسائل الحماية والهجوم المتاحة، كما أنه كان مقراً للعديد من العلماء والدعاة حتى الأئمة والأمراء، وقد نسجت حول هذا الحصن العديد من القصص والأساطير تروي البطولات والمعارك، كما هي متناثرة في كتب التاريخ، ومن أشهر تلك المعارك ما دار بين الإمام المطهر والأتراك، كما يرى أن ثمة سرداباً «مدب» من الحصن إلى حصن الناصرة المجاورة، ويوجد بأعلى هذا الحصن نقوش حميرية وسبئية.

واختتم البقول: أما بالنسبة للغيول في مدينة ثلا والمتمثلة بعيون الماء فعددها ثلاثة غيول، وأهم هذه الغيول: غيل الخوض، الذي يصب ماؤه ليلاً وبكثرة إلى الجامع الكبير ..

تأجيل مهرجان ثلاء

* أما الأخ محمد عبدالله المعافا -مدير عام السياحة بمحافظة عمران- فقال: إن غياب الزوار المحليين من بعض الأقطار العربية والدول الأجنبية عن مدينة ثلاء يعود إلى غياب الأمن والاستقرار في المحافظة، وهذه أبرز الصعوبات التي تواجهها السياحة في محافظة عمران سواء كانت التقطعات في الطرقات الرئيسية أو في الطرقات الفرعية .. مؤكداً أنه دون أمن واستقرار لا يمكن أن تكون هناك تنمية سياحية.

ويضيف: نحن لا نملك سوى التفاؤل في قدرة حكومة الوفاق الوطني على تجاوز هذا التحدي، وهذا لن يأتي كما أتصور ما لم نع جميعاً الأخطاء المحدقة على بلادنا ككل، خاصة الجانب الأمني منها والذي يعد أحد أهم عوامل نجاح السياحة في بلادنا بشكل عام ومحافظة عمران بشكل خاص.

واختتم حديثه بالقول: لقد تم تأجيل مهرجان ثلاء السياحي بسبب الظروف التي مرت بها مدينة ثلاء خلال الأسابيع الماضية من تفجير المدارس وانتشار الميليشيات المسلحة في الطرقات وفي الشوارع بالمدينة، وهذا ما دعانا لتأجيل المهرجان السنوي إلى وقت لاحق حتى تستقر الأوضاع في المحافظة، وأتمنى من قيادة المحافظة الاهتمام بالجانب السياحي وأن توليه اهتماماً كبيراً كون المتأمل والمشاهد هذه الأيام أن قيادة المحافظة تولي الجانب السياسي أهمية على حساب السياحة والجوانب الأخرى.

أخي المواطن.. أختي المواطنة

بالتحصين الروتيني واستمرار الحملات نحافظ على اليمن خالية من شلل الأطفال.

الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال الجولة الأولى (7-9 ابريل 2014م) من منزل إلى منزل بجميع محافظات الجمهورية حتى لمن سبق تحصينه.